دَوْلَةُ لِيبِيَا
وِزَارَةُ التَّعْلِيمِ
مَرْكَزُ المَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

التَّرْبِيَةُ الإِسْلامِيَّةُ

لِلصَّفِّ السَّادِس

مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الأَسَاسِي

الاسبوع الثاني

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 2020 / 2021

الْحَدِيثُ الْأَوَّل

الْأُخُوَّةُ فِي الْإِسْلَامِ

نَصُّ الْحَدِيثِ :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَخُونُهُ وَلَا يَكْذِبُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ عِرْضُهُ وَمَالُهُ وَدَمُهُ، التَّقْوَى هَا هُنَا بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنْ الشَّرِّ أَنْ يَحْتَقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ).

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

يَخْذُلُهُ : يَتَخَلَّى عَنْهُ.

حَرَامٌ : إِثْمٌ عَظِيمٌ يَجْلِبُ غَضَبَ اللهِ.

التَّقْوَى : مَخَافَةُ اللهِ.

يَحْتَقِرَ : يُهِينَ.

هَاهُنَا : إِشَارَةٌ إِلَى الْقَلْبِ.

الْمَعْنَى الْإِجْمَالِي

خَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ وَكَرَّمَهُ، وَسَخَّرَ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَجَعَلَ رَابِطَةَ الْأُخُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ أَهَمَّ الرَّوَابِطِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي تُوجِبُ الْحُقُوقَ وَالْوَاجِبَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَجَعَلَهَا أَهَمَّ صِفَاتِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَخْذُلَ مُسْلِمٌ مُسْلِمًا، وَلَا أَنْ يَكْذِبَ عَلَيْهِ، أَوْ يُؤْذِيَهُ فِي مَالِهِ أَوْ عِرْضِهِ أَوْ دَمِهِ، وَجَعَلَ ذَلِكَ الْفِعْلَ إِثْماً، يُوجِبُ غَضَبَ اللهِ وَعِقَابَهُ، وَدَلِيلاً عَلَى ضَعْفِ الْإِيمَانِ، وَعَدَمِ طَاعَةِ اللهِ وَرَسُولِهِ.

أَمَّا أَدَاءُ هَذِهِ الْحُقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ فَهِيَ دَلِيلُ التَّقْوَى. وَخَشْيَةِ اللهِ الَّتِي مَحَلُّهَا الْقَلْبُ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ؛ رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَازَةِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ)، متفق عليه.

أَيْ: مِنْ حُقُوقِ الْمُسْلِمِ الَّتِي ضَمِنَهَا الْإِسْلَامُ هذِهِ الأُمُورُ الخمسَةُ.

مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ

1. الْأُخُوَّةُ فِي الْإِسْلَامِ تَضْمَنُ الْحُقُوقَ لَدَى بَعْضِهِمْ الْبَعْضِ، فَهُمْ كَالْجَسَدِ الْوَاحِدِ.
2. دَمُ الْمُسْلِمِ وِمَالُهُ وَعِرْضُهُ مُقَدَّسٌ لَا يَجُوزُ الْمَسَاسَ بِهِ.
3. حُسْنُ الْمُعَامَلَةِ دَلِيلٌ عَلَى التَّقْوَى وَحُسْنِ الْخُلُقِ.
4. احْتِقَارُ الْمُسْلِمِ لِلْمُسْلِمِ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي حَرَّمَهَا الْإِسْلَامُ.

أَضِفْ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ

- عَدَدُ الْغَزَوَاتِ الَّتِي قَادَهَا الرَّسُولُ (ﷺ) ولم يَشْتَرِكْ فيها بِقِتالٍ 27 غَزْوَةً.
- عَدَدُ الْغَزَوَاتِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهَا الرَّسُولُ (ﷺ) 9 غَزَوَاتٍ.